

مجمع الأمثال

1913 - أَسْأَلُ مِنْ صَمَّاءَ .

قال ابن الأعرابي : يعنون الأرض وذلك أنها لا تسمع صليل الماء ولا تملس انصبابه فيها وأنشد :

فلو كُنْتُ تُعْطِي حِينَ تَسْأَلُ سَامَحَاتٍ ... لَكَ الذِّفْسُ وَالدَّوْلَةُ لَكَ كُلُّ
خَلِيلٍ .

أَجَلٌ لَا وَلَكِنَّ أَرْتِ الْأَمُّ مَنْ مَشَى ... وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَّاءَ ذَاتِ
صَلِيلٍ .

يعني الأرض وصليلها : صوت دخول الماء فيها